

## (81) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 421) -

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا عملنا الا ما علمتنا انك العلي الحكيم اللهم علم ما ينفعنا وانفعنا ما علمتنا ونسألك اللهم علما نافع هذا هو الدرس الثامن عشر - 00:00:00  
هذا العام الهجري الف واربع مئة وتسعة وثلاثين. هذا اليوم اه الاثنين العاشر من جماد الآخرة عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة. اه نبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا - 00:00:20

قد وصلنا الى الفائدة رقم مائة واربعة وعشرين باستحباب الاكثار من الصيام في شهر محرم نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الله ورسوله وعلى الله وصحبه اجمعين. استحباب الاكثار من صيامه - 00:00:40  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. اه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وهو اول اشهر السنة القمرية - 00:01:00

وسمى محرماً لتأكيد تحريمها وهو محرم ومؤكدة تحريمها وهو احد الاشهر الحرم الاربع ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:01:30

وهذه الاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب هو احد الاشهر الحرم فيستحب الاكثار من الصيام فيها وانما قلنا من الاكثار ولم نقل يستحب صيام جميع شهر الله المحرم - 00:01:53

لان استكمال صيام الشهر نافلة خلاف ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان - 00:02:16

ولهذا ينبغي الا يستكمل المسلم صيام شهر نافلة سواء ما كان شهر محرم او شهر شعبان قالت عائشة في الحديث السابق وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكثراً صياماً منه من شعبان - 00:02:42

وهنا استشكل بعض العلماء لماذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لان افضل الصيام بعد رمضان الصيام في شهر محرم ولكن الواقع العملي للنبي عليه الصلاة والسلام ان اكثراً صيامه نافلة - 00:03:04

في شهر شعبان وليس في محرم واجاب العلماء عن ذلك في عدة اجوبة منها ما اجاب به النووي رحمه الله قال انه لم يوحى له بفضل محرم الا في اخر حياته - 00:03:26

ولكن هذا ليس عليه دليل هذه دعوة وليس عليها دليل والاقرب في هذا ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما حث على الشيء من التوافل ولم يفعله لاشغاله - 00:03:45

بما يترتب عليه مصالح ارجحها هو عليه الصلاة والسلام يقول افضل الصيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولكن هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله هل كان يصوم يوماً ويفطر يوماً - 00:04:07

الجواب لا وانما كما تقول عائشة كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم لانه عليه الصلاة والسلام مشغول بمصالح ارجح ربما حث على الشيء ولم يفعله - 00:04:28

بتعارضه مع امور مصلحتها ارجح وهكذا ايضاً يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على صيام النافلة في شهر الله المحرم لكنه لم

يكن يكثرون الصيام فيه وانما كان يكثرون الصيام في شعبان لمصالح ارجح - 00:04:46

ولكن يبقى الحكم على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وهو ادنى افضل صيام النافلة بعد رمضان الصيام في شهر محرم وهنا في هذا الحديث قال شهر الله المحرم - 00:05:09

وهذه الاضافة اضافة تشريف وتعظيم هذا يدل على تعظيم هذا الشهر كما يقال ناقة الله وبيت الله وهكذا يقال شهر الله شهر الله المحرم فهي اضافة تعظيم وتشريف وعلى هذا نقول ان افضل صيام النافلة بعد رمضان هو الصيام في شهر الله المحرم - 00:05:26 لكن ينبغي الا يصومه المسلم كاملا انما يصوم اكثره يصوم اكثره شهر محرم نعم نعم ما ثبت هذا كله دعاوى ما عليها دليل حكم صيام يوم عاشوراء كان صيام عاشوراء واجبا مثبتا في صوم رمضان ثم - 00:05:57

ويدل بذلك ما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان قريش كانت عاشوراء في الجاهلية ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى رمضان فلما فرض شهر رمضان قال صلى الله عليه وسلم من شاء - 00:06:30 طيب الفايدة اللي بعدها مرتبطة بها نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنена - 00:06:50

تحقيقا لمخالفة اليهود لقول النبي صلى الله عليه وسلم التاسع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص كثيرا على صيام ويتحرج فضله في صحيح ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:07:05

النبي صلى الله عليه وسلم يتحرج صيام ليوم فضله. فضله على غيره الى هذا اليوم يوم عشرة. نعم. عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه - 00:07:25

وقد كانت قريش تصومه بالجاهلية ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ووجد اليهود يصومونه فقال نحن احق بموسى منكم صامه وامر بصيامه. وكان الامر بصيامه واجبا كان صيام عاشوراء واجبا في اول الامر - 00:07:45

قبل ان يفرض صيام شهر رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان نسخ الوجوب وبقي الحكم على الاستحباب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص كثيرا على صيام عاشوراء ويتحرج صومه كما قال ابن عباس - 00:08:13

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرج صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني عاشوراء وورد في فضله حديث وابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام - 00:08:34

عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله صيام يوم عرفة كفروا السنة التي قبله والسننة التي بعده رواه مسلم وهذا التكفير تكثير للصفائر وليس للكبائر عند جمهور اهل العلم - 00:08:51

لانه اذا كانت الصلوات الخمس وصيام رمضان اذا كانت الصلوات الخمس وصلات الجمعة وصيام رمضان لا تكفر الكبائر وانما تكفر الصفائر فما بالك بصيام عاشوراء كما قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن - 00:09:14

اذا اجتنبت الكبائر. رواه مسلم فاذا كان صوم رمضان صوم رمضان لا يكفر الكبائر. وانما الصائم ما بالك بصوم عاشوراء من باب اولى انه لا يكفر الكبائر فيكون اذا قوله يكفر السنة التي قبله - 00:09:39

ومثل ذلك قوله في عرفة يكفر السنة التي قبله والسننة التي بعده. المقصود بذلك تكثير الصفائر فاذا لم يصادف صفائر مثلا صام عرفة وعرفت كفر الصواب ثم صام عاشوراء وليس عليه صواب - 00:09:57

قال النووي رجوانا ان يخفف الكبائر اذا لم يصادف صغيرة ولا كبيرة من الذنب كتب له به حسنات فصيام هذا اليوم هذا يوم عرفة الاجر المرتب عليه عظيم. اولا تكثير السينيات - 00:10:20

وكذلك ايضا رفعه الدرجات ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم كما في رواية البخاري بقوله هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى وفي رواية مسلم هذا يوم عظيم - 00:10:45

نجى الله فيه موسى وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر على صيام عاشوراء لانه كان بعد الهجرة تحب موافقة اهل الكتاب

ومخالفه المشركين وكان اهل الكتاب كان موجود منهم في المدينة اليهود - [00:11:03](#)

يصومون عاشوراء كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب موافقة اليهود يحب مخالفه المشركين في مكة واستمر عليه الصلاة والسلام طيلة العشر سنوات مقتضا على صيام عاشوراء يعني من بعد الهجرة الى السنة التي توفي فيها مقتضا على صيام عاشوراء - [00:11:32](#)

ثم بعد فتح مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب مخالفه اهل الكتاب لان المشركين اظهروا الله عليه فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا فاصبح في اخر حياته - [00:12:03](#)

يحب مخالفه اهل الكتاب ولذلك قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع تحقيقا لمخالفه اهل الكتاب وبذلك يزول يعني الاشكال الذي يريده بعض الناس طب كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان بقيت الى قابل اصومن التاسع - [00:12:22](#)

الا في السنة الاخيرة لماذا لم يقل هذا؟ في اول الامر بعد ما هاجر الى المدينة الجواب هو ما ذكرت قد اشار اليه حافظ ابن حجر وجماعه وانه عليه الصلاة والسلام كان في بعد الهجرة يحب موافقة اهل الكتاب ثم لما اظهروا الله على المشركين - [00:12:47](#)

اصبح يحب مخالفه اهل الكتاب ولذلك قال ان بقيت الى قابل لاصومن التاسع ولهذا فالسنة ان يصوم اليوم العاشر واليوم التاسع والعاشر وان لم يتيسر صيام التاسع في صيام اليوم الحادي عشر - [00:13:06](#)

لان الصيام صيام اليوم الحادي عشر يحقق المعنى وهو مخالفه اهل الكتاب فان لم يتيسر ولا بأس بالاكتفاء بصوم العاشر ولا يكره ذلك لكنه خلاف الاولى وهل اليهود الان يصومون عاشوراء - [00:13:29](#)

نعم الظاهر انهم حرفوا وبدلوا انهم لا يصومون عاشوراء في في هذا اليوم الذي عمله المسلمين لكن يبقى الحكم على الاصل طبق الحكم على الاصل ولو صام التاسع والعشر والحادي عشر - [00:13:51](#)

بنية انها صيام ثلاثة ايام من الشهر وايضا من باب الاستكثار من الصيام في شهر محرم وايضا تحقيقا لمخالفه اليهود كان ذلك حسن بعض اهل الخير والصلاح يصوم الايام الثلاثة كلها وهذا امر حسن - [00:14:11](#)

لانه يحقق هذه المعاني ففي اولا صيام ثلاثة ايام من الشهر وفيه ثانيا استكثار من الصيام في شهر محرم وفيه ثالثا تحقيقه لمخالفه اليهود نعم تصرفات الصحة عائشة رضي الله عنها - [00:14:31](#)

قال صلى الله عليه وسلم قالوا وهذا حكم ودليل على ان التصرفات والافعال تدخل على الصحة والسلامة نعم حديث عائشة في صحيح البخاري آآ ان قوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

فقالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بلحام ولا ندرى فذكروا اسم الله عليه ام لا قال سموا انتم وكلوا كان حدث عهد بكفره البخاري نعم لكن التخريج هناك بقصور - [00:15:28](#)

قال سموا انتم وكلوه فهنا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الانسان يأخذ بالظاهر ولا يدقق وانما يأخذ بظاهر الحال ويحمل التصرفات على الصحة والسلامة حتى يقوم دليل على الفساد - [00:15:50](#)

وفي قوله سموا انتم وكلوا فيها شيء من التوبيخ لانه قال لما تسأل افعل ما هو مطلوب منك وهو ان تسمى الله عند الأكل وتأكل ما داموا اهل الكتاب تحمل الامر على الصحة والسلامة - [00:16:16](#)

ومن هنا اخذ العلماء من هذا الحديث قاعدة وهي ان الاصل في التصرفات والافعال حملها على السلامة الى ان يقوم دليل على الفساد وعلى ذلك فاللحوم المستوردة اذا كانت مستوردة - [00:16:34](#)

من بلاد اهل الكتاب فالاصل فيها الحلم حتى يقوم دليل على انها ذبحت بطريقة غير شرعية ومن ذلك مثلا الدجاج المستورد البرازيل او فرنسا فان هذه بلاد اهل الكتاب هذه الاصل انها مباحة - [00:16:54](#)

الا اذا قام دليل على انها ذبحت مثلا بالصعب ونحو ذلك هنا لا يجوز اما اذا كنت لا تعلم تبني الامر على الاصل وان الاصل الصحة والسلامة وكون الانسان يتورع لنفسه ولا يأكل من هذه اللحوم هذا شيء حسن لكن هذا ورع - [00:17:17](#)

وليس له ان يحرم ذلك على الناس يتورع لنفسه خاصة ولا يحرم ذلك على الناس فان التحرير حكم شرعى والى الله عز وجل وما

دامت هذه اللحوم مستوردة من بلاد اهل الكتاب - 00:17:41

فالاصل فيها الحل ولا يجوز للانسان ان يشكك الناس بهذه اللحوم والبكاء في الحرج الا اذا كان عنده ادلة وبراهين اما بمجرد كلام المرسل وقيل وقال آآينبغي اه الا يلتفت لهذا - 00:17:57

ما دامت ان هذه امة من اهل الكتاب فالاصل في ذبائحهم اما لو كان مستوردة من غير بلاد غيرها لكتاب الكفار من غير اهل الكتاب هذه محرمة لكن اذا كان من بلاد اهل الكتاب مثل ما مثلنا ببرازيل وفرنسا هذه اهل كتاب نصاري - 00:18:17

فالاصل باللحوم المستوردة عندهم الاصل فيها انها حلال حتى يقوم دليل على التحريرم اذا تورع الانسان لنفسه فهذا الشيء الحسن لكن من حيث الحكم الاصل الحل والاباحة حتى يقوم دليل على التحريرم - 00:18:37

هذه القاعدة قاعدة مفيدة لطالب العلم نعم كثير منهم اهل الكتاب الانحراف عندهم القديم وقت نزول القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:18:57

قالت اليهود وعزيز ابن الله وقالت النصارى والمسيح ابن الله فهل هناك انحراف اعظم من هذا ومع ذلك سماهم الله اهل الكتاب واباح لنا ذبائحهم واباح نسائهم هذا لا يظهر ما دام انه ينتسب الى - 00:19:22

امة يهودية او نصرانية فتحلنا ذبائحهم ونساؤهم نعم هذا هو الاصل ويعني خاصة الدجاج المستورد من البرازيل هناك من ذهب ووقف عليه وجد انه يذكر اسم الله - 00:19:35

بل يجعلون من يذبح مسلما الذابح مسلما طيب نعم فاذا تمثل المالكية بحججة المعاملات قال اخذ ذلك عن سعيد المسير الذي كان يقال هو افحى الناس كما كان يقال ذاذهب المتبوعة هي مذاهب كثيرة اشتهر منها ثلاثة عشر مذهبا - 00:19:57

ثم اندثرت وبقي منها اربعة مذاهب مذهب حنفية والمالكية والشافعية والحنابلة واصبحت هذه المذاهب مدارس وكان يقال الليث ابن سعد افقر من مالك الا ان طلابه لم يقوموا به وهذا يدل على اثر - 00:20:52

الطلاب والتلاميذ في نقل علم الشيخ اذا كانوا عندهم نشاط وعندهم همة يظهر عند الشيوخ وينتشر اما اذا لم يكن عنده نشاط مهمة فيضعف وربما يندثر كم من عالم كبير اندثر علمه بسبب ان طلابه - 00:21:15

لم ينشروا علما خاصة اذا لم يكن له مؤلفات فهو لاء الائمة الاربعة يعني من اسباب انتشار مذاهبيهم اولا يظهر والله اعلم ان عندهم اخلاصا وقبولا ان عندهم اخلاصا عظيمها توفيقا من الله سبحانه - 00:21:37

ثانيا قيض الله لهم تلاميذ نشروا مذاهبيهم فاصبحت هذه المذاهب الاربع مدارس فقهية اربعة اصبحت هي المتبوعة في العالم الاسلامي واوسع المذاهب الاربعة انتشارها في العالم الاسلامي ما هو حنفية واقلها - 00:21:56

لكن الله عز وجل قيد بهذا القرن الدولة السعودية تبنت المذهب الحنفي ثم انتشر انتشارا واسعا اشاره المثل ابن حنبل في الوقت الحاضر اكثر منه في اي زمن مضى بينما المذهب يعني وهذا يدل على اثر تبني الدولة في المذهب - 00:22:15

الدولة العباسية تبنت المذهب الحنفي قاضي ابو يوسف كان لا يولي الا قاضيا حنفيا وكذلك الدولة العثمانية تبنت المذهب الحنفي كانه اثر في الانتشار اه اما من حيث الجودة لكل مذهب محاسنه - 00:22:40

بكل مذهب محاسن وتميز مذهب الحنابلة بان امام هذا المذهب صاحب سنة واثر والامام احمد محمد وكذلك ايضا مالك والشافعى ايضا اصحاب سنة واثر لكن الامام احمد يعني في هذا الباب اكثر - 00:23:06

ومحدث وفقيه الامام ابو حنيفة كان في يعني اول المذاهبيين قبل يعني تدور بعض كتب السنة ولذلك يعني كان قليلا الاذاعات في الحديث لا تقال للحنفية اصحاب الرأي - 00:23:28

والمطلوب من المسلم ان يتبع الحق الله تعالى يقول ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم الموصلين ولا يقول ماذا اجبت ابا حنيفة او مالك او الشافعى او احمد لكنه عند التفقه لا بد من ان ينطلق من مدرسة فقهية - 00:23:50

واذا لم يفعل ذلك فلن يكون مؤصلا سيكون علمه ضعيفا ولن يستطيع ان يعرف احكام النوازل والمسائل المستجدة لا بد ان ينطلق من مدرسة فقهية ولا يتعصب لها مثل ما نفعل مثلا شرح التسهيل - 00:24:10

يعني نقرر كلام المؤلف وكذا تم قد موافق المؤلف في في رأيه وقد يرجح خلاف رأيه ولو كان خلاف رأيه مذهب الحنفية او المالكية او الشافعية او في البيوع والمعاملات يقول ابن عباس ابن تيمية ان اجود المذاهب الاربعة هو مذهب المالكية - 00:24:29 وبين السبب في هذا قال لانه لان الامام مالكا اخذ ذلك اخذ البيوع عن سعيد ابن المسيب الذي يقال هو افقه الناس في البيوت كما يقال عطاء ابن ابي رباح افقه الناس في المناسك - 00:24:51

وابراهيم النخعي افقه الناس في الصلاة والحسن البصري اجمعهم بذلك كله لهذا نجد ان مذهب المالكية من اجود المذاهب الاربعة المعاملات في الجملة وليس معنى هذا ان الجميع ما يراه مالكيون المعاملات هو الصواب قد يكون الصواب في خلاف - 00:25:10 مذهبه لكن في الجملة مذهب المالكية في المعاملات من اجود المذاهب الاربعة قد كان الناس في عقبة مضت عندهم تعصب للمذاهب وبلغ التعصب الى ان حنفي لا يتزوج الشافعى الشافعى لا يتزوج حنفية - 00:25:29

ولا يصلى هذا خلف هذا فلي يوجد مقامات المسجد الاموي في دمشق المسجد الحرام ايضا الى وقت ليس بالبعيد فقام مذهب حنفي والمالكي والشافعى والحنبلي هذا لا يصلى خلف هذا وهذا لا يصلى خلف هذا - 00:25:52

ولك ولله الحمد في الوقت الحاضر خفت حدة التعصب واصبح كثيرا من طلبة العلم يحرضون على طلب الدليل الكتاب والسنة وازيلت المقامات الحرام وفي غيره واجتمع الناس في الحرمين على امام واحد - 00:26:10

هذا من نعم الله تعالى علينا لكن ايضا بعض الناس بالغ في اقتراح المذاهب قال نأخذ من ادلة مباشرة هذا فيه خطورة لانه اذا فعل ذلك قد يخالف اجماعا وقد يقرر اقوالا لم يسبق اليها - 00:26:29

فالبالغة ايضا في اقتراح المذاهب هذا خلونا في المنهجية والتعصب للمذاهب ايضا خلل اخر المطلوب هو الاعتدال انطلق طالب العلم من مدرسة فقهية ولا يتتعصب له. انما يتتعصب للدليل من الكتاب او السنة - 00:26:48

نعم استخدام الطاقات الاهتمام لا اشكال في جوازها لا اشكال في جواز استخدامها واستخدامها اما اذا كانت غير مستخدمها ليس عنده توصيل وانما عن طريقها فيجوز استخدامها اما اذا كان - 00:27:06

فلا يجوز استخدامها وقد صدر في هذا قرار الفقه الاسلامي. بطاقات الائتمان لا واما ان تكون مغطاة او غير مغطاة مثل بطاقة الفيزا كارد ونحوها كانت مغطاة يعني يوجد عنده رصيد في البنك - 00:27:39

فلا اشكال في جوازها لانه كأنما تسحب من رصيده لكن اذا كانت غير مغطاة ليس عنده رصيد في البنك والبنك يقرضك بموجب هذه البطاقة. يعطيك مثلا عشرة الاف ريال قرضا - 00:28:00

ويشترط عليك البنك ان تسدد هذا القرض خلال فترة السماح المجانية يعني في الغالب تتراوح ما بين خمسة واربعين يوما الى خمسة وخمسين يوم فان سددت خلال فترة السماح المجانية لم يؤخذ عليك فوائد - 00:28:15

وان تأخرت البنوك الربوية او البنوك التقليدية عموما اه تتحسب فوائد ربوية واما المصارف الاسلامية لا تتحسب فاذا كان اذا كان بطاقة الائتمان مصدر اسلامي فلا بأس بها لانك اصلا لو تأخرت - 00:28:31

لم يحسب عليك فوائد ربوية مثل مثلا المملكة بنك الراجحي والبلاد والائمة بطاقات الائتمان عندهم لو تأخرت بالسداد لا يحسبون عليك فوائد ربوية لكن لهم اجراءات اخرى وهو ان يوضع هذا العميل صاحب البطاقة في القائمة السوداء - 00:28:53

ويضاف الى شركة سمة وترتب على ذلك يعني اه ادراج اسمه فلا تتعامل معه البنك الاخر يعني انه يوضع في القائمة السوداء وهذا عند بعض الناس عند كثير من الناس اشد مما لو اخذت منه فوائد الربوية - 00:29:15

اه البنوك التقليدية الاخرى تتحسب فوائد ربوية بعد مضي فترة السماح المجانية. وهذه الفوائد الربوية لا تجوز وهي نظير ربا الجاهلية فقد كانوا في الجاهلية اذا حل الدين على المدين - 00:29:34

اتى الدائن للمدين فقال له اما ان تقضي واما ان ترضي فان سدد الدين والا اخره واجله وزاد عليه بمقدار الدين يعني اذا كان الدين عشرة الاف يقول سدد هذه الان - 00:29:50

اذا قال ما عنده شيء قال انظرك الى العام المقبل على ان تسددها لي اثنى عشر الف هذاولي الجاهل الذي نزل القرآن بتحريميه يا ايها

الذين امنوا لا تأكلوا الريا اضعافا مضاعفة - 00:30:09

وأنا في بطاقات الائتمان غير المغطاة بعد مضي فترة السمح المجانية هذا هو الجاهلية فلسان حال البنك يقول لصاحب البطاقة أما ان تقضى واما ان ترضى اما ان تسدد خلال فترة السماح المجانية واما ان ننظرك مقابل الزيادة في الدين - 00:30:24

فهذا لا يجوز وصدر بهذا قرار مجمع الفقه الاسلامي فان قال قائل اه اخذ بطاقة الائتمان من بنك تقليدي وورتب اموري على ان اسدد خلال فترة السماح المجانية وبذلك لن يأخذوا على فوائد - 00:30:44

هل هذا يجوز نعم لماذا فيها شرف الذي يظهر ان هذا لا يجوز لامريرن. الامر الاول قبول صاحب البطاقة للربا لانه سيوقع على انه اذا تأخر في السداد سوف يدفع ربا - 00:31:08

فترة السماح المجانية وحصلت لي ظروف - 00:31:28

الزمني البنك الان بدفع فوائد ربوية وقلت انت الذي ورطت نفسك كالذى اوقعت نفسك بالحرج ينبغي انك ما تدخل اصلا في هذا النوع من البطاقات فالانسان لا يدرى ما يعرض له - 00:31:45

لكن قد نستثنى من هذا حالة بعض الناس في بعض البلدان هنا في الخارج الذي ليس عنده مصالح إسلامية ومضطرون لهذا النوع من البطاقات في بعض البلدان في الخارج تعاملات الناس بهذه البطاقات - 00:32:02

يحدد خلال فترة السباحة المجانية ووضع لذلك الية مثلاً بان كان له مرتب او دخل شهري - 00:32:19

لله يوجد البديل توجد بطاقات ائتمان جائزة شرعاً ولا تشترط البنوك - 00:32:36

يعني بعد مضيّفة السمّاح المجانية لا تتحسّب البنوك فوائد ربوية فإذا كان البديل موجوداً فلماذا يلجأُ الإنسان ذلك النوع من من البطاقات التي تحسّب فوائد ربوية عند مضيّ فترة السمّاع المجانية - 00:32:59

نعم شسمه لك؟ هذى يعني ما فيها اي مواد الموضع فهل المكافأة هذا جائز؟ ام لا؟ اي نعم انت شحنتها مسبقا. لكن من خلال المشتريات نعم تحتاج تحتاج مزيد تأمل ونظر تحتاج مزيد تأمل - 00:33:19

طيب الفايدة اللي بعدها طيب وهي المقصودة فهو مشكور ومن احسن ما تكلم عن هذه المسألة الامام ابن القيم رحمه الله في نعم اه  
بيعتان في بيعة ورد النهي عنه - 00:34:08

ومثل ذلك شرطان في بيع وصفقتان في صفة وهذا اختلف العلماء في تفسيرها اختلافاً كثيراً والقول الراجح في تفسيرها هو ما  
قرره الإمام ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى من أن المقصود بالبيعتين في بيع العينة - 00:34:46

كما أصل ذلك ابن القيم في تهذيب السنن وذكر الروايات الواردة وان الرواية يفسر بعضها ببعضه وذكر اثارة عن الصحابة تدل لذلك فيكون معنا بيعتين في بيعة ومعنى صفقتين في صفقة ومعنى شرطاني في في بيع - 07:35:00

يبيع السلعة بثمن موجه ثم يشتريها باقل منه نقدا - 00:35:27

يعني سواء عبرت بهذا او بهذا ان يبيع السلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها باقل منه نقدا. مثال ذلك اه تتبع السيارة بمئة الف ريال مؤجلة ثم تذهب وتشتري هذه السيارة نفسها بتسعين الفا نقدا - 00:35:49

هذا حيلة على الربا كانك بعث مئة الف ريال بتسعين الف ريال وادخلت السيارة ادخلت السيارة تاتي والسيارة  
ترجع هي في الحقيقة نقد بنقد. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:36:06

قال يعني دراهم بدراهم دخلت بينه حريرة دراهم دخلت بينهم حريرة وقال ايوب السقفياني يلعبون على الله كما يلعبون على الصبيان. لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون فهذه مؤمنة من الحيل - 00:36:24

من الحيلة على الربا فلا تجوز العينة آآ قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذتم اذناب البقر ورضيتم الزرع وتركتم

الجهاد اذا تباعتم بالعينة. واخذتم اه اذناب البقر ورضيتم الزرع - 00:36:44

الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزع منكم حتى ترجعوا الى دينكم فاوردها هنا العينة في معرض الذم فهي محرمة آآ اذا معنى بيعتين  
في بيعه هو بيع العينة. هو بيعينه. وتطلق على صفتين في صفقة وعلى شرطين في بيع - 00:37:03

ووجه اطلاقه على الشطرين في البيع ان الشرط يطلق على العقد نفسه لانه مشارط على الوفاء به فهو مشروط هذا هو التفسير  
الصحيح للبيعتين في بيعه انه هو بيع العينة - 00:37:24

ونكتفي بهذا القدر التعليق على نطاق وايد والله اعلم وصلى الله وسلم رسوم الاصدار والتجديد لا بأس به لانها مصاريف ادارية ولا لا  
نستطيع ان نلزم البنوك بان تخدم الناس مجانا - 00:37:41

هذا بنوك تقول نحن مؤسسات ربحية لسنا جمعيات خيرية ولا يعني يملك المفتى ان يلزم البنوك بان تخدم الناس مجانا كما يقال في  
المثل لا يختم بقي اذا اردت احدا يخدمك لا بد ان تعطيه - 00:38:05

فالبنوك ليست ان تأخذ مقابل خدمات ومقابل مصاريفه الادارية لكن بعض البنوك تجعل هذه المصاريف الادارية والخدمات ستارا على  
على الفائدة الربوية يكون هذه البطاقة مجانية لكن الرسوم الادارية مرتفعة جدا - 00:38:20

وهو في الحقيقة اخذوا فوائد ربوية لكن تحت غطاء الرسوم الادارية هذا لا يجوز لابد ان تكون الرسوم الادارية فعلية حقيقة ولا  
تكون مبالغ فيها - 00:38:39